

فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۖ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَعْتِينَ ۖ إِلَّا مَنْ
هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ۖ وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ۖ وَإِنَّا
لَنَحْنُ الصَّافُونَ ۖ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ۖ وَإِنْ كَانُوا
لَيَقُولُونَ ۖ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ۖ لَكُنَّا عِبَادَ
اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ۖ فَكْفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۖ وَلَقَدْ سَبَقَتْ
كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الرُّسُلِينَ ۖ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ۖ وَإِنْ
جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ۖ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ۖ وَأَبْصِرْهُمْ
فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ۖ أَفَبِعَدَابِنَا يُسْتَعْجِلُونَ ۖ فَإِذَا نَزَلَ
بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ۖ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ۖ
وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ۖ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۖ
وَسَلَّمَ عَلَى الرُّسُلِينَ ۖ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ

أَيَاتُهَا (٨٨) سُورَةُ ص مَكِّيَّةٌ (كُنُوعَاهَا) (٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۖ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۖ
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَكَلَّتْ حِينٌ مَنَاصٍ ۖ

وَيُحِبُّونَ أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكُفَرُونَ هَذَا سِحْرٌ
كَذَّابٌ ۖ أَجَعَلَ الْإِلَهَةَ الْهَاءَ وَاحِدًا ۖ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ۝
وَانْطَلِقَ الْبَلَاءُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ إِلَهَيْكُمْ ۖ إِنَّ
هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادٌ ۖ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْبَلَاءِ الْآخِرَةِ ۖ إِنَّ هَذَا
إِلَّا اخْتِلَافٌ ۖ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا ۖ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
مِّنْ ذِكْرِي ۖ بَلْ لَمَّا يَنْذَرُوكَ عَذَابٍ ۖ أَمَّ عَنْهُمْ خَزَائِنُ
رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ۖ أَمْ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّمْ يَسْمَعُوا ۖ أَمْ
بَيْنَهُمَا قَلْبٌ فَلَا يَسْمَعُونَ ۖ فِي الْأَسْبَابِ ۖ جُنْدٌ مَّا هُنَا لِكَ
مَهْزُومٍ مِّنَ الْأَحْزَابِ ۖ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ
وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۖ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ
أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ۖ إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابُ ۖ
وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ۖ
وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَّنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۖ أَصْبِرْ عَلَىٰ
مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۖ
إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ۖ



وَالطَّيْرَ مُحْشُورَةً^ط كُلٌّ لَّهُ آوَابٌ ﴿١١﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَصَّلَ الْخُطَابَ ﴿١٢﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْأَخْصَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿١٣﴾
إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصَصْنَا لَكَ
بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى
سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿١٤﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ
نَعْجَةً وَاحِدَةً^ت فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿١٥﴾ قَالَ لَقَدْ
ظَلَمْتَ بِسُؤَالٍ نَعَجْتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ^ط وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ
لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ^ط وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا
وَأَنَابَ ﴿١٦﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
مَآبٍ ﴿١٧﴾ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ
النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ^ط إِنَّ
الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ^ط بِمَا نَسُوا
يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿١٨﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا
ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا^ط فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿١٩﴾

أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي
 الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۝ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
 مُبْرَكًا لِّئَلَّا تُتَرَدَّأُوا فِيهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ
 سُلَيْمِينَ ۖ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ
 الصِّفَتُ الْبُحَيَّادُ ۝ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ
 رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۝ رَدُّوْهَا عَلَيَّ فُطِفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
 وَالْأَعْنَاقِ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ
 أَنَابَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِإِحْدَى مِنْ
 بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ۝ وَالشَّيَاطِينُ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ۝ وَآخِرِينَ
 مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ۝ وَلَئِنْ لَمْ عِنْدَنَا لَازُلْفَى وَحُسْنُ مَايٍ ۝ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا
 أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانُ يَنْصُبْ وَعَذَابٍ ۝
 أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ
 أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۝

